[illegible] لم ينتفع بالمواعظة ومن لا يعتبر بالمعاينة لم يستغني عن المواعظة قال الله تبارك وتعالى
فاعتبروا يا اولي الابصار **ذكر العبودية** قال اهل الاشارة العبودية تفويض الامور الي الخبير
البصير ورؤية التقصير في طاعة الملك القدير قال عيسي صلوات الله عليه العبودية ترك الدعوي
واحتمال البلوي وحب المولي وقال الكتاني العبودية ترك الاختيار وملازمة الذل والافتقار
وقال ذو النون العبودية ان تكون عبده علي كل حال كما انه ربك في كل حال **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه اذا تزين القوم بالآخرة وعملوا للدنيا فالنار ماواهم
وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال العبادة سبعون بابا افضلها
طلب الرزق الحلال وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال العبادة
عشرة اجزاء تسعة منها في الصمت والعاشرة كسب اليد من الحلال **وعن** كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال
اوحي الله تعالي الي داود صلوات الله عليه يا داود من اتجر معي عظم ربحه ومن ركن الي الدنيا كثرت فجائعه
ومن تفكر وتدبر في آياتي اقر بوحدانيتي واستوجب رضائي **قال** سهل بن عبد الله حكم العابد
في ثواب الآخرة بقدر لذته من العبودية في الدنيا **وعن** عطاء انه قال القرآن كله شيئان حفظ اداب
العبودية وتعظيم حق الربوبية وعن بعض الحكماء انه قال حقيقة العبودية اربعة الوفاء بالعهود و
محافظة الحدود والرضاء بالموجود والصبر علي المفقود وقال السري السقطي السرور بالله هو السرور
والسرور بغيره هو الغرور **وقال** عبد الله بن المبارك العبد عبد ما لم يطلب لنفسه خادما فاذا طلب
لنفسه خادما خرج وسقط عن حد العبودية وترك آدابها وقال بعضهم العبودية ثلاثة اشياء منع
النفس عن هواها وزجرها عن مناها والطاعة في امر مولاها ومن فعل هذه الثلثة نادي مناد
كل يوم انت حر في الدارين **وحكي** انه قيل للجنيد رضي الله عنه متي يعلم العبد انه عبد قال اذا كان
حرا من ما دون الله **وحكي** ان رجلا قال لابن السماك رضي الله عنه اوصني فقال اوصيك بثلاثة اشياء
هي خير لك من الف حديث كتبته اما الاول تفرغ نفسك لخدمة ربك فيشتغل الناس بخدمتك وارفع
طمعك من الخلق رفض الناس عداوتك والثالث احفظ الخلق تنج من سخط ربك **وعن** مقاتل
بن سليمان وجدت في التوريت يقول الله تعالي يا ابن آدم ان رجوت من رحمتي فالزم طاعتي وان
خشيت من عذابي فاحذر معصيتي حتي تنال في الآخرة كرامتي **وعن** ان الله تعالي قال في بعض
الكتب عبدي افعل ساعة واحدة ما اريد حتي افعل في الابد ما تريد **قال** الجنيد من لم يصل علمه باليقين
ويقينه بالخوف وخوفه بالورع وورعه بالاخلاص واخلاصه بالمشاهدة فهو من الهالكين **وقال**
ذو النون المصري من اعلام اليقين قلة مخالطة الناس وترك مدحهم في العطية والتنزه عن
ذمهم عند المنع والنظر الي الله تعالي في كل شيء والرجوع الي الله في كل امر والاستعانة به في كل حال
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات
فيعمل بهن او يعلمهن من يعمل بهن قال ابو هريرة فقلت انا يا رسول الله فعد النبي صلي الله عليه وسلم

في يده

في يده قال خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله تكن اغني الناس واحسن الي
جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك تميت القلب وعن
بعضهم انه قال من تزود التقوي من الدنيا لم يضره ما فاته ومن فاته التقوي لا ينفعه ما تزود من الدنيا
قال ابن لقمان الحكيم لابيه اي الخصال من الانسان خير قال الدين قال فاذا كانا اثنتين قال الدين
والمال قال فاذا كانت ثلاثا قال الدين والمال والحياء قال فاذا كانت اربعا قال الدين والمال والحياء
وحسن الخلق قال فاذا كانت خمسا قال الدين والمال والحياء وحسن الخلق والسخاء قال فاذا كانت
ستا قال الدين والمال والحياء وحسن الخلق والسخاء يا بني اذا اجتمعت فيه خمس خصال فهو تقي نقي
لله تعالي ولي ومن الشيطان بري **قال** بعضهم الاصول ثلثة الاول اكل الحلال والثاني اتباع
الآثار والثالث الاقتداء بالنبي المختار **وحكي** ان موسي عليه الصلوة والسلام مر برجل
وهو ساجد يبكي ويسيل من دموعه فقال عليه السلام يا رب اما ترحم عندك قال جل جلاله لا ارحم
ولو مات من بكائه لان في بطنه طعام حرام وعلي بدنه كسوة حرام **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة جاء اقوام والناس في الحساب قد انبت الله لهم
اجنحة خضرا فساقطوا علي حيطان الجنة فيقول لهم خزنة الجنة من انتم فيقولون نحن من ولد آدم
فيقولون هل شهدتم الحساب قالوا لا قالوا افعبرتم الصراط قالوا ما الصراط فيقال لهم بم نلتم هذه
المنزلة قالوا كنا نعبد الله سرا فادخلنا الجنة سرا قيل هم العابدون من اهل التفويض **وقيل**
ذو النون المصري رضي الله عنه متي يكون العبد مفوضا قال اذا ايس من نفسه وفعله والتجأ الي الله تعالي
في جميع احواله ولم يكن له علاقة سوي ربه وقال شاه بن شجاع الكرماني ثلثة من اعلام التفويض ترك الحكم
في اقدار الله تعالي وانتظار القضاء من وقت الي وقت وتعطيل الارادة لتدبير الله تعالي **ذكر القلب**
قال حاتم ان طهور القلب في خصلتين اعطاء فضول الطعام وامساك فضول الكلام وقال عالم تسعة خصال
ترق القلب قراءة القرآن وقيام الليل ومسح راس اليتيم وعيادة المرضي واتباع الجنائز وزيارة
القبور وذكر الموت والجلوس مع اصحاب الهم والجلوس مع الفقراء **وقال** محمد بن واسع ثلاث
من علامة الشقاء طول الامل وقساوة القلب والبخل **وقال** الحكيم موت القلب من اربعة اشيا فضول
الكلام ومجالسة الجهال واكل الشبهة وكثرة الضحك **وقال** حاتم رضي الله عنه علامة القلب الميت ثلثة
اشياء اولها كل ما يعمل من الخير لا يجد له لذة وكل ما يذنب لا يجد له خوفا وكل ما يري العبر لا يجد له اعتبارا
وعن ابي روح انه قال قلت لابن المبارك اوصني بامر مختصر وجامع قال عليك باصلاح قلبك
لانه امير الجسد فاذا اصلح الامير صلح الجسد **وقال** الانطاكي رضي الله عنه صلاح القلب بثلاث خلاء البطن
وقيام الليل وتضرع عند الصبح وقال بعضهم احذروا موت القلب قيل بما ذا يموت قال بالطمع
وقد قيل ان للطمع خنجرة لا تذبح بها الا القلب **وقيل** لابن المبارك ما دواء القلب قال قلة الملاقات
لان من لم ينقص كل يوم صديقا لم يفلح ابدا **عن** بعض اهل المعرفة قال انه علامة قساوة القلب اربعة

قال م

٢٨

Copyright © King Saud University